

## النهاية في غريب الأثر

- { خفا } ( ه ) فيه [ أنه سأل عن البرق فقال : أَخْفَوْا أم وَمَيْضًا ] خفا البرق يَخْفُو وَيَخْفِي خَفْوًا وَخَفْيًا إذا بَرَقَ بَرَقًا ضَعِيفًا .
- ( ه ) وفيه [ ما لم تَصْطَلِحُوا أو تَغْتَدِبِقُوا أو تَخْتَفُوا بَقْلًا ] أي تَطْهَرُونَهُ . يقال اخْتَفَيْتُ الشَّيْءَ إذا أَطَهَرْتَهُ ( في الدر النثير [ عبارة ابن الجوزي في قولك اختفيت الشيء أي استخرجته ] . ومثله في اللسان ) وَأَخْفَيْتُهُ إذا سَتَرْتَهُ . ويروى بالجيم والحاء وقد تقدم .
- ومنه الحديث [ أنه كان يُخْفِي صَوْتَهُ بِأَمِينٍ ] رواه بعضهم بفتح الياء من خَفَى يَخْفِي إذا أَطْهَرَ كقوله تعالى [ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ إِكَادٌ أَخْفِيهَا ] في إحدى القراءتين .
- ( ه ) وفيه [ إن الحزاة تَشْتَرِيهَا أَكَابِسُ النِّسَاءِ لِلخَافِيَةِ وَالإِفْوَاطِ ] الخافية : الجنُّ سُمَّواً بِذَلِكَ لِاسْتِتَارِهِمْ عَنِ الأَبْصَارِ .
- ( ه ) ومنه الحديث [ لا تُحْدِثُوا فِي القَرَعِ فَإِنَّهُ مُصَلَّى الخَافِيَيْنِ ] أي الجن . والقَرَعُ بالتحريك : قِطْعٌ مِنَ الأَرْضِ بَيْنَ الكَلَأِ لَا نَبَاتَ فِيهَا .
- ( س ) وفيه [ أَنَّهُ لَمَنْ المُخْتَفِيِ وَالمُخْتَفِيَةِ ] المُخْتَفِي : الذَّبَّاشُ عِنْدَ أَهْلِ الحِجَازِ وَهُوَ مِنَ الإخْتِفَاءِ : الإِسْتِخْرَاجِ أو مِنَ الإِسْتِتَارِ لِأَنَّهُ يَسْرُقُ فِي خُفْيَةٍ .
- ( س ) ومنه الحديث الآخر [ مَنْ اخْتَفَى مَيْتًا فَكَأَنَّمَا قَتَلَهُ ] .
- ( س ) وحديث علي بن رباح [ السُّنَّةُ أَنْ تُقْطَعَ اليَدُ المُسْتَخْفِيَةِ وَلَا تُقْطَعَ اليَدُ المُسْتَعْلِيَةِ ] يريد بالمُسْتَخْفِيَةِ يَدَ السَّارِقِ وَالنَّبَّاشِ وَبِالمُسْتَعْلِيَةِ يَدَ الغَاصِبِ وَالنَّاهِبِ وَمَنْ فِي مَعْنَاهُمَا .
- ( س ) وفي حديث أبي ذرٍّ [ سَقَطَتْ كَأَنِّي خِفَاءٌ ] الخفاء : الكِسَاءُ وَكُلُّ شَيْءٍ غَطَّيْتِ بِهِ شَيْئًا فَهُوَ خِفَاءٌ .
- وفيه [ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ العَبْدَ التَّخْفِيَّ - الغَنِيِّ - الخَفِيِّ ] هُوَ المُعْتَزَلُ عَنِ النَّاسِ الَّذِي يَخْفَى عَلَيْهِمْ مَكَانَهُ .
- ومنه حديث الهجرة [ أَخْفِ عَنَّا ] أي اسْتُرْ الخَيْرَ لِمَنْ سَأَلَكَ عَنَّا .
- ( س ) ومنه الحديث [ خَيْرُ الذِّكْرِ الخَفِيُّ ] أي مَا أَخْفَاهُ الذَّاكِرُ وَسَتَرَهُ عَنِ النَّاسِ . قال الحَرَبِيُّ : وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ الشُّهُرَةُ وَانْتِشَارُ خَبَرِ الرَّجُلِ لِأَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَجَابَ ابْنَهُ عُمَرَ عَلَى مَا أَرَادَهُ عَلَيْهِ وَدَعَاهُ إِلَيْهِ مِنَ الطُّهُورِ وَطَلَبِ الخَلْفَةِ بِهَذَا

الحديث .

( س ) وفيه [ إنَّ مَدِينَةَ قَوْمِ لُوطٍ حَمَلَهَا جَبْريلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى خَوَافِي جَنَاحِهِ ]  
هي الرِّيشُ الصَّغِيرُ الَّتِي فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ ضِدُّ الْقَوَادِمِ وَاحِدَاتُهَا خَافِيَةٌ .  
( س ) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَفْيَانَ [ وَمَعِيَ خَنْزِيرٌ مِثْلُ خَافِيَةِ النَّسْرِ ] يُرِيدُ أَنَّهُ صَغِيرٌ